



أكد ضرورة دعم المشاريع البحثية وإيجاد رواد مساهمين في نشر الخير الوهبي: «رؤية علم الوقفية القرآنية» تخدم المتخصصين في علوم كتاب الله



د.فهد الوهبي يتحدث للزميلة ليلى الشافعي (رئيسة كورنا)

مؤسسة رؤية علم الوقفية القرآنية بالمدينة المنورة تقوم على تطوير الجهات القرآنية ودعم المشاريع البحثية عن طريق خبراء متخصصين وشراكات فاعلة لتعزيز الأثر القرآني المنشود. حول هذه المؤسسة كان حواراً مع استاذ الدراسات القرآنية بجامعة طيبة - المدينة المنورة وناظر الوقف في مؤسسة رؤية علم الوقفية القرآنية د.فهد بن مبارك بن عبدالله الوهبي. قفالى نص الحوار:

تطوير الجهات القرآنية ودعم المشاريع البحثية بخبراء متخصصين وشراكات فاعلة لتعزيز الأثر القرآني المنشود

حدثنا بإيجاز عن مؤسسة رؤية علم الوقفية القرآنية؟
● هي مؤسسة وقفية مقامة في مدينة النبي ﷺ تسعى للتخصص في أشرف العلوم المتعلقة بأشرف كلام، وهو كلام الله تعالى، جعلت مجالها الوقفي خادماً للقرآن وعلومه، وتسمى هذه المؤسسة من خلال مناشطها العظيمة في خدمة كتاب الله إلى إفاضة المسلمين عموماً، والمتخصصين بالقرآن وعلومه خصوصاً، وإعانتهم في أعمالهم المتعلقة بالقرآن من طباعة الكتب في الدراسات القرآنية وإعانة الدارسين في دراستهم وإقامة الدورات التدريبية وتالیف المناهج المتخصصة والبرامج التقنية وتطوير المعاهد القرآنية وغير ذلك من الأعمال المتعلقة بالقرآن الكريم.

وما أهم الأهداف التي تسعون إليها؟

● تطوير الجهات القرآنية ودعم المشاريع البحثية بواسطة خبراء متخصصين وشراكات فاعلة لتعزيز الأثر القرآني المنشود عن طريق اعداد وتالیف المقررات والبحر والبرامج الإلكترونية القرآنية ودعم الجهات والمؤسسات والكتبات القرآنية. أيضاً من اهداف المؤسسة دعم الدراسات وتحقيق المخطوطات والمشاريع البحثية القرآنية وإخراجها ورسم خارطة الاجتياح للتخصصات الشرعية ودعم وتأهيل الطلاب المحتاجين لإكمال دراستهم الأكاديمية، بالإضافة الى إقامة الفعاليات القرآنية المتخصصة من ورش عمل، ملتقيات، ندوات، مورات

هذا الوقف داعماً للجهات القرآنية

● هذا الوقف داعماً للجهات القرآنية... (Text continues with details about the endowment's support for various Quranic institutions and research projects.)

السيرة النبوية

● السيرة النبوية... (Text continues with details about the endowment's support for various Quranic institutions and research projects.)

الوقف القرآني جاء في مدينة النبي ﷺ التي دعا لها بالبركة ليكون هذا الوقف داعماً للجهات القرآنية

● هذا الوقف داعماً للجهات القرآنية... (Text continues with details about the endowment's support for various Quranic institutions and research projects.)

ومؤتمرات. كما تسعى المؤسسة الى ايجاد مصادر دخل متنامية ومستدامة مع رسم صورة ذهنية متميزة عن المشاريع الوقفية القرآنية، كما تعمل المؤسسة على تطوير الاستراتيجيات والممارسات العملية في المؤسسات والمعاهد والمراكز القرآنية.

هل إقامة الوقف في مدينة الرسول ﷺ كان أثره أكبر عند الواقفين؟
● مدينة رسول الله ﷺ مهبط الوحي ومنازل العلم وهي المدينة التي أخبر النبي ﷺ بفضلها ودعا بالبركة فيها ليكون هذا الوقف داعماً للجهات القرآنية وفق خطط استراتيجية علمية ليتحقق الأثر المنشود في تعلم القرآن الكريم وتديره، انطلاقاً من قول النبي ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاث، صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له»، وقوله ﷺ: «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه» وقال ابن كثير: «وهذه صفات المؤمنين ليتحقق للرسول وهم الكمل في أنفسهم المكملون لغيرهم، وذلك جمع بين النفع

وما رسالة المؤسسة ورؤيتها؟
● رسالتنا تطوير الجهات القرآنية ودعم المشاريع البحثية بخبراء متخصصين وشراكات فاعلة لتعزيز الأثر القرآني المنشود. ورؤيتنا هي إيجاد رواد مساهمين في نشر القرآن الكريم وعلومه. وما أهم قيم المؤسسة؟ وما

● د.فهد بن مبارك بن عبدالله الوهبي - أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة طيبة - المدينة المنورة. ● حاصل على الدكتوراه من جامعة أم القرى بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة 1430هـ. ● حاصل على الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بتقدير ممتاز عام 1427هـ. ● دبلوم تربوي في قسم التربية كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة 1418 - 1419هـ. ● بكالوريوس من الجامعة الإسلامية بتقدير ممتاز عام 1418 - 1419هـ. قام بالعديد من الدورات المهمة في التدريب وغيره.

خدماتها؟
● الإتقان، الإحسان، التعاون، الإبداع هي أهم قيم المؤسسة. وأما خدماتها فهي إعداد المقررات للجهات القرآنية، وإخراج الكتب القرآنية وطباعتها وإخراج مشاريع الدراسات العليا القرآنية والمصاحف المخطوطة وجمع المخطوطات وتحقيقتها، إصدار الفهارس، إقامة البرامج التدريبية التطويرية المتخصصة، دعم الجهات والمكتبات القرآنية، رعاية الطلاب والتفكير بدراساتهم، إصدار برامج تقنية قرآنية، وإعداد دراسات وخطط للمؤسسات التعليمية القرآنية.

ما الذي يميز وقف المؤسسة عن غيره من الأوقاف؟
● هو إعداد مقررات متوافقة مع تخصص المراكز القرآنية وغرض إنشائها، وأيضاً إعداد الدراسات الاستشرافية لمسارات البحث العلمي القرآني، وإنتاج البرامج تقنية متخصصة في القرآن وعلومه، وكذلك تصميم المبادرة والمشروع القرآني حتى إطلاقه مع تقديم الدعم الاستشاري والعلمي والمادي لبناء المشاريع القرآنية، كما من القيم المقترحة تواجد فريق متخصص من ذوي الكفاءة في المشاريع بحثية متكاملة، وهذا يختلف عن الأوقاف الأخرى.

ما الذي يميز هذا الوقف؟
● الوقف امتداد للتاريخ الإسلامي في الأوقاف، فانبأ وجوده في مدينة النبي ﷺ، حيث دعا النبي ﷺ لها بالبركة، فهي مهبط الوحي ومنازل العلم وهي المدينة التي أخبر النبي ﷺ بفضلها دعا بالبركة فيها. قال ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».

الوقف شعيرة في الإسلام يستفيد منها الإنسان والطير والحيوان وقد بدأ الوقف أيام الرسول ﷺ وكان النبي ﷺ أول من أوقف، ولا يوجد أحد من الصحابة استطاع أن يوقف ولم يفعل والتاريخ الإسلامي يشهد بذلك والوقف هو تحييس الأصل وتسبيل المنفعة.

لنحيا بالقرآن سورة الفرقان

سورة الفرقان تلك السورة التي من الله عز وجل فيها على عباده بنعمة كبرى وهي القرآن الفاصل بين الحق والباطل، وبين الكفر والإيمان، والهدى والضلال، والنور والظلام. كما مر بنا بعد أن بين الله عز وجل صفات الكافرين، بين لنا صفات عبد الرحمن ووصفهم بالأنبياء عباد له، فهؤلاء حققوا مراد الله في أنفسهم، وبين الله تعالى أن علاقتهم مع خلقه انعكاس لعلاقتهم مع ربهم.

سورة الفرقان تلك السورة التي من الله عز وجل فيها على عباده بنعمة كبرى وهي القرآن الفاصل بين الحق والباطل، وبين الكفر والإيمان، والهدى والضلال، والنور والظلام. كما مر بنا بعد أن بين الله عز وجل صفات الكافرين، بين لنا صفات عبد الرحمن ووصفهم بالأنبياء عباد له، فهؤلاء حققوا مراد الله في أنفسهم، وبين الله تعالى أن علاقتهم مع خلقه انعكاس لعلاقتهم مع ربهم.

سورة الفرقان تلك السورة التي من الله عز وجل فيها على عباده بنعمة كبرى وهي القرآن الفاصل بين الحق والباطل، وبين الكفر والإيمان، والهدى والضلال، والنور والظلام. كما مر بنا بعد أن بين الله عز وجل صفات الكافرين، بين لنا صفات عبد الرحمن ووصفهم بالأنبياء عباد له، فهؤلاء حققوا مراد الله في أنفسهم، وبين الله تعالى أن علاقتهم مع خلقه انعكاس لعلاقتهم مع ربهم.

سورة الفرقان تلك السورة التي من الله عز وجل فيها على عباده بنعمة كبرى وهي القرآن الفاصل بين الحق والباطل، وبين الكفر والإيمان، والهدى والضلال، والنور والظلام. كما مر بنا بعد أن بين الله عز وجل صفات الكافرين، بين لنا صفات عبد الرحمن ووصفهم بالأنبياء عباد له، فهؤلاء حققوا مراد الله في أنفسهم، وبين الله تعالى أن علاقتهم مع خلقه انعكاس لعلاقتهم مع ربهم.

سورة الفرقان تلك السورة التي من الله عز وجل فيها على عباده بنعمة كبرى وهي القرآن الفاصل بين الحق والباطل، وبين الكفر والإيمان، والهدى والضلال، والنور والظلام. كما مر بنا بعد أن بين الله عز وجل صفات الكافرين، بين لنا صفات عبد الرحمن ووصفهم بالأنبياء عباد له، فهؤلاء حققوا مراد الله في أنفسهم، وبين الله تعالى أن علاقتهم مع خلقه انعكاس لعلاقتهم مع ربهم.

عباد الرحمن

أولى هذه الصفات التواضع والسكينة (وعبد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا) ومن صفاتهم الإعراض عن الجاهلین فتحلوا بالحلم بالرء على الجاهلین، وهم يكثرن من صلاة الليل مخلصين لربهم متذللين له (والذين يبیتون لربهم سجدا وقياما) وهم يخافون عذاب جهنم ويسألون الله أن يصرفه عنهم (والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما) وأنهم معتدلون في الاتفاق فلا يبلطون ولا يزيدون على الحد فيكونون مبذرين (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) وأنهم لا يشركون بالله شيئا مخلصين له الدين مقلين عليه (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر) وأنهم لا يسفكون الدم الحرام بغير موجب شرعي (ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق) وأنهم يحفظون فرجهم مما حرم الله ولا يرتكبون فاحشة الزنا لعفتهم وطهارتهم (ولا يزنون) وأنهم أبعد الناس عن الباطل في الأقوال والأعمال ويعرضون أيضا عن اللغو وهو الكلام الذي يشغلك عن ذكر الله ويسرق من عمرك ويضيع وقتك، لأنهم إذا ذكروا آيات الله تعالى قابلوها بالانقياد والتسليم لها فيزداد إيمانهم، فقلوبهم حية مع القرآن إذا سمعوا آياته لم يمروا عليها كأنهم صم أو عمي كما أنهم لا يقتصرون على صلاح أنفسهم بل يسألون الله الصلاح وأن يخرج من ذرياتهم من يعبدوه ويوحده ويعمل على طاعته (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين إماما).

هينأ لعباد الرحمن

لما بين الله عز وجل صفات المؤمنين بين سبحانه جزاءهم (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) جزاء عظيم أعده الله للمتصفين بصفات عباد الرحمن، فهينأ لهم بما أعده الله لهم من جزاء عظيم فمساكنهم

العاقل من يراقب العواقب

قال ابن الجوزي، رحمه الله، في «صديد الخاطر» (44): «من عاين بعين بصيرته تناهي الأمور في بداياتها، نال خيرها، ونجا من شرها، ومن لم ير العواقب غلب عليه الحس، فعاد عليه بالألم ما طلب منه السلامة وبالنصب ما رجا منه الراحة».

إطلالة قيمة

معنا صاحبة الإطلالة د.فاطمة نصيف تقدم لنا عبر كتابها «لنحيا بالقرآن» وفتاها إيمانية أمام معان وقيم نستقي منها الزاد والنور في رحلتنا على الأرض ونحو جنة الخلد بإذن الله.. تقدم أسبوعيا إطلالة قيمة على التفسير القيمي للقرآن الكريم.

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

التعلق الشديد بالأشخاص

هناك ظاهرة بين الأخوات وهي التعلق الشديد والمحبة الزائدة المؤدية لبعض التصرفات غير المشروعة، فما توجيهكم؟
● التعلق الشديد بالغير أو العشق، هو نوع من الأمراض التي تعترى القلوب، يسبب خلوها وقرانها مما يشغلها من محبة الله تعالى ورسوله ﷺ، وهو مرض يشتد ويستحكم عند غير أهل الإيمان كما في قصة يوسف ﷺ، ولذا استحكمت محبة يوسف منها بخلاف يوسف ﷺ، فإن الله تعالى ثبت بالإيمان والإخلاص لله بالطاعة. وقال بعضهم: قد يكون بعض العشق اضطراريا، وفسر بعض السلف قوله تعالى (ربنا ولا تحمنا ما لا طاقة لنا به) بالعشق وهذا لم يردوا به التخصص، وإنما أرادوا به التمثل، وأن العشق من تحميل ما لا يتطاق من الأمور القدرية لا الشرعية. قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: وفصل النزاع بين الفريقين أن مبادئ العشق وأسبابه اختيارية، داخله تحت التكليف، فإن النظر والتفكير والتعرض للمحبة أمر اختياري، فإذا أتى بالأسباب، كان ترتب المسبب بغير اختياره. قال: وهذا بمنزلة السكر من شرب الخمر، فإن تناول المسكر اختياري، وما يتولد عنه من السكر اضطراري، فمتى كان السبب واقعا باختياره، لم يكن معذورا فيمسا يتولد عنه بغير اختياره، فمتى كان السبب محظورا، لم يكن السكران معذورا. ولا ريب أن متابعه النظر واستدامة الفكر، بمنزلة شرب المسكر فهو يلام على السبب، ولهذا إذا حصل العشق بسبب غير محظور لم يلم عليه صاحبه، كمن كان يعشق امرأته أو جاريته ثم فارقها وبقي عشقا غير فارق له، فهذا لا يلام على ذلك، كما تقدم في قصة بريدة ومغيث (القصة في الصحيح). وكذلك إذا نظر نظرة فجاءه ثم صرف بصره وقد تمكن العشق من قلبه بغير اختياره، على أن عليه مدافعة وصرفه عن قلبه بضده يعني من ذكر الله تعالى والصلاة والصبر فإذا جاء أمر يغلبه فيها لا يلام بعد بذل الجهد في دفعه، إلى آخر كلامه رحمه الله تعالى في روضة المحبين (147، 148).

التواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل: Lailaeshafiet@hotmail.com
● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● إعداد: ليلى الشافعي

● التطبيق العملي

أهمية الدعاء به (اهدنا الصراط المستقيم) بصيغة الجمع، وفي ذلك دلالة على أن المسلم عضو في هذه الأمة وأن المسلمين كالجسد الواحد.

نستحضر ونحن نقرأ هذه الآية أن من وفق للسؤال وعد بالإجابة، فندعو بصدق لكل الأمة لكي يتسلمها الأمن والسلامة والهدى والثبات على الصراط المستقيم.